دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي

Title of the article, Times New Roman, Size 12, Bold, Interline 1

عزابي سمية[1،*]

[1] جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي (الجزائر)، soumia_azzabi@yahoo.com

تاريخ الاستلام : 2019/03/14؛ تاريخ القبول : 2020/10/09

ملخص : هدفت الدراسة التعرف على النشاط المدرسي ودوره في التحصيل الدراسي، حيث يعتبر النشاط المدرسي بأنه نشاط يقوم به المتعلمين يهدف إلى إحداث نمو في جميع الجوانب المعرفية والعلمية والنفسية والتربوية للمتعلمين، ويتم داخل المدرسة وخارجها، إلا أنه يكون وفق منهج مدرسي وخطط وأهداف تربوية محددة.

الكلمات المفتاحية : الدور، النشاط ، المدرسي ، التحصيل ، الدراسي.

Abstract : The purpose of this study is to make known what is the school activity and its role in the acquisition of knowledge, this activity is a practice performed by learners, it aims to achieve progress in all sides of the knowledge scientific, psychological and educational of learners, within the school and elsewhere according to a program, plans and objectives.

Keywords : role, School, activity, Academic, achievement.

* المؤلف المراسل.

1- مقدمة

تعتبر المدرسة بأنها المؤسسة التربوية والاجتماعية التي وجدت من أجل تكوين المتعلمين وتزويدهم بالخبرات والمهارات التربوية والاجتماعية والثقافية والرياضية والتي تعدهم حتى يصبحون أفراد فاعلين في مجتمعاتهم.

تولي المدرسة اهتمام كبير بتدريب المتعلمين وإكسابهم مختلف الخبرات التي تنمي قدراتهم الفكرية والعلمية وذلك بواسطة عدة طرق منها التي تكون داخل الفصل الدراسي ومنها ما تكون خارج الفصل الدراسي وذلك للحافظ على مختلف القيم التربوية والوطنية وكذا الثقافة والعمل على نقلها من جيل إلى جيل عن طريق مختلف الأنشطة المدرسية التي تقام داخل المدرسة.

النشاط المدرسي هو ذلك البرنامج الذي تعده المدرسة وتنظمه حتى يتكامل مع المسار الدراسي للتلميذ، والذي يلتحق به المتعلم برغبة، حتى يستطيع تحقيق أهدافًا تربويةً وذهنية بدنية تساعده على التعامل مع مختلف الأمور التي تصادفه في حياته الشخصية والعلمية وكذا الاجتماعية.

فللنشاط المدرسي أهمية في تكوين شخصية المتعلمين في المدرسة، فعندما ممارسة المتعلمين الأنشطة المدرسية بمختلف أنواعها فإنهم يكتسبون أشياء يصعب تعلمها في الفصل مثل قدرتها على إشباع رغباتهم وميولهم دوافعهم وتنميتها مواهبه واكتساب مختلف المهارات الأخرى.

للأنشطة المدرسية دور كبيرو في دعم العملية التعليمية والتأثير في شخصية المتعلم تأثيرا إيجابيا في قدرته على التحصيل الدراسي حيث تعمل على اتساع معارف المتعلمين وزيادة مدركاتهم ومعلوماتهم وتجعلهم قادرين على تخطي الصعاب التي تواجههم في مختلف الحياة الاجتماعية، فالانتماء إلى جماعة داخل المدرسة تعنى بتكوين النشاطات المدرسية يعتبر ضرورة ملحة للمتعلمين.

أولا : نشأة النشاط المدرسي:

إن جميع أوجه النشاطات المدرسية ليست بالشيء الجديد، فهي قديمة قدم المدارس ذاتها، حيث نلاحظ من الناحية التاريخية أن تلك الأنشطة كانت تمارس كجزء أساسي من المناهج التعليمية في المدارس الإغريقية والرومانية، حيث اشتهرت المدارس الإغريقية واليونانية بالألعاب الرياضية المختلفة وكذلك بأنواع متعددة من الفنون كالموسيقى والخطابة والتمثيل...إلخ، كما أن العرب قبل وبعد الإسلام اهتموا بالعديد من النشاطات والألعاب، حتى أن بعض المفكرين (كالإمام الغزالي) أكدوا على أهمية إعطاء النشء الفرصة لممارسة العديد من النشاطات بعد الانتهاء من التعليم.

و في عام 1774م أسس جان بيسداو مدرسة حب الإنسانية في ألمانيا وخصص ثلاث ساعات يومياً للأنشطة التعليمية والترويحية والبدنية، وساعتان للأعمال اليدوية. وفي عام 1869م تم إنشاء أول مدرسة تجريبية في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، والتي أسسها المفكر التربوي جون ديوي على أساس التعليم بالأداء من خلال النشاط والفاعلية، وذلك بغرض إزالة الملل الذي يصيب التلاميذ والناجم عن التركيز على الدراسة النظرية الجافة، بالإضافة إلى أهمية النشاط البدني، وقد كان يطلق على هذا النشاط (نشاط خارج المنهج)، ولكنه وفي فترة وجيزة اتسعت مجالاته ليضم العديد من الأنشطة المختلفة وأصبحت له العديد من الأهداف الثقافية والاجتماعية والنفسية والروحية والبدنية.

ولقد مر النشاط المدرسي خلال تطوره بمراحل أربع هي:

(1)مرحلة التجاهل: كان التركيز فيها على الجوانب العقلية من خلال المواد الدراسية النظرية، وتم تجاهل النشاطات المدرسية إلا ما قل.

(2)مرحلة المعارضة: كان هناك معارضة شديدة للنشاط من قبل إدارة المدرسة، للاعتقاد بأن تلك الأنشطة تهدد الجو الأكاديمي وهي عبارة عن وسائل لإبعاد التلاميذ عن مهمتهم الأساسية والمتمثلة في التحصيل العلمي، حيث تزامن ذلك مع زيادة في عدد النشاطات وزيادة في الإقبال عليها من قبل التلاميذ .

(3)مرحلة التقبل: كان هناك تقبل محدود لتلك النشاطات مع اعتبارها ناشط خارج المنهج ولكنها اعتبرت جزءاً من وظيفة المدرسة، وهذا ما ساعد على إيجاد مكانة لتلك الأنشطة داخل المدرسة.

(4)مرحلة الاهتمام: كان لتطور النظريات التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بالنمو الشامل للتلاميذ يمثل مرحلة الاهتمام بالنشاط المدرسي، حيث أعتبر النشاط ذو قيمة تربوية وله تأثير على نمو وتكوين شخصية التلميذ من خلال ما يقدمه من خبرات، وبناء على ذلك ازداد الاهتمام بالتعليم عن طريق الممارسة وأدمجت العديد من تلك الأنشطة في المناهج الدراسية (ابن محمد الفاضل، دس: 3,4)

ثانيا : تعريف النشاط المدرسي

تعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط المدرسي بأنه تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية، وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية، ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية (نفس المرجع :2)

ولقد عرفته نادية الزيني بأنه أنواع الدراسة التي تمارس خارج الجدول اليومي في المدرسة والتي يزاولها الطلاب تحت إشراف منظم، وليس معنى ذلك انفصال النشاط المدرسي عن المقررات المدرسية وإنما من المفروض في هذا النشاط أن يكونً متمما لمحتويات المنهاج الدراسي (ملياني ، ع.2015: 39)

كما عرف النشاط المدرسي بأنه خطه مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهداف تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي أو خارجه، داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي، أو خارج الدوام مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي... مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج(ابن احمد الفاضل م ، مرجع سابق : 3)

النشاط المدرسي هو الذي يقبل عليه المتعلم برغبة، ويزاوله بشوق وميل تلقائي بحيث يحقق أهدافاً تربويةً معينةً، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أم باكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمي أو عملي في داخل الفصل أو خارجه، وفي أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الناشئ، وتنمية مواهبه وقدراته واهتماماته في الاتجاه المرغوب فيها (ابراهيم ، م.دس)

ويعتبر النشاط المدرسي بأنه مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التلميذ ويكتسبها، وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها، ولها أهداف تربوية متميزة، ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه (ابن احمد الفاضل م ، مرجع سابق :ن ص)

ولقد عرفه محمد الدخيل بأنه عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التلميذ ويكتسبها، وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها، ولها أهداف تربوية متميزة، ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه.(ملياني ع ، مرجع سابق : 40)

ومن الممكن وصف النشاط المدرسي على أنه جزء متكامل مع المنهج المدرسي يمارسه التلاميذ اختيارياً (بدافع ذاتي) ليتناسب مع ميولهم وقدراتهم المختلفة ويشمل مجالات متعددة ليشبع حاجاتهم البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، ومن خلاله يتمكن التلاميذ من اكتساب العديد من الخبرات، كل حسب مرحلة نموه (ابن احمد الفاضل م ، مرجع سابق : 2)

ثالثا : أهمية النشاط المدرسي

تنبثق أهمية النشاط المدرسي من قيمته التربوية والتي تتضح من خلال ما يحققه من الأهداف العملية التربوية، فهذه الأنشطة لها تأثيرها المباشر على العديد من سمات الشخصية لدى التلاميذ وذلك نظراً لاستجابة تلك الأنشطة للعديد من ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم وتأثيرها على اتجاهاتهم، كما أن أهمية تلك النشاطات تبدو واضحة من خلال الإطلاع على نتائج العديد من الدراسات العلمية التي أجريت على جوانب متعددة من النشاطات المدرسية، والتي أشارت نتائجها إلى المساهمات والآثار الإيجابية للنشاطات على العملية التعليمية والتربوية بشكل عام وعلى سلوكيات التلاميذ بشكل خاص، ومن تلك النماذج نذكر ما يلي

- للأنشطة المدرسية أثر ايجابي على احترام الذات والرضا عن الحياة والعمل.
- للأنشطة المدرسية أثر ايجابي على التحصيل الدراسي.
- للأنشطة المدرسية أثر على المشاركة في الأعمال التطوعية لدى الجمعيات الأهلية.
- للأنشطة المدرسية أثر ايجابي على تحقيق العديد من الفوائد التي أثبتتها الدراسات والبحوث العلمية في العالمين العربي والغربي، ومن الأمثلة على تلك الفوائد إعادة تكيف التلاميذ المتسربين الذين تركوا الدراسة، وكذلك المساعدة في علاج بعض جوانب القصور المتعلقة بأفراد الفئات الخاصة (المعاقين) من خلال الأنشطة التدريبية الموجهة، بالإضافة إلى أثر تلك الأنشطة في تعديل الكثير من الجوانب السلوكية لدى التلاميذ، ولكن يجب ملاحظة أن تحقيق تلك الفوائد يعتمد وبشكل كبير على نوعية الأنشطة المدرسية التي يتم تقديمها وعلى جودة التخطيط لها وتنفيذها.
- الأنشطة المدرسية تحقق الأهداف التربوية داخل المدرسة (كالشعور بالانتماء للجماعة، إظهار روح التنافس المنظم والشريف بين الجماعات، والاهتمام بتحقيق نتائج ايجابية، وتحقيق الاستقرار النفسي، و....الخ) والأهداف التربوية خارج المدرسة (كالتطبيق الفعلي للمعلومات والخبرات المستفادة من النشاط، والاستفادة من ايجابيات المشاركة في النشاطات المدرسية حسب نوعيتها مثل: تطبيق روح ألمواطنه الصالحة وخدمة المجتمع والقدرة على الخطابة والمواجهة من خلال النشاطات المسرحية والمعسكرات والرحلات....الخ)
- للأنشطة المدرسية دور رئيس في حل مشكلات التلاميذ النفسية والاجتماعية والتربوية: فمن خلال النشاط من الممكن تشخيص المشاكل التي يعاني منها التلاميذ وبناءاً على ذلك يتم تحديد وسائل العلاج والتي من الممكن أن تشمل بعض برامج النشاط المدرسي الموجه. فمثلاً هناك بعض التلاميذ ممن يعانون من الخجل والانطواء والعزلة...الخ، بينما هناك تلاميذ يعانون من طاقة زائدة تؤدي إلى كثرة الحركة، وغير ذلك الكثير من المشكلات. ولكن

لكل حالة يجب اختيار النشاط المدرسي الملائم الذي يساعد كل تلميذ على التخلص مما يعانيه ويلبي حاجاته النفسية والاجتماعية والتربوية.

- للأنشطة المدرسية دور رئيس في اكتشاف مواهب وقدرات التلاميذ المتميزة وتنميتها: فالنشاط المدرسي يوفر المناخ المناسب لاكتشاف المواهب والقدرات وتنميتها من خلال إتاحة الفرصة للبروز والإبداع ومن ثم الرعاية وتهيئة البيئة المناسبة لهؤلاء التلاميذ من خلال النشاط المدرسي الذي يلبي احتياجاتهم وينمي قدراتهم ومواهبهم.

وأهمية النشاطات المدرسية تكمن في أنها تعتبر وسيلة لتحقيق العديد من الفوائد، وذلك حسب نوع النشاط الممارس، حيث أن تلك الأنشطة تؤدي إلى:

1) توجيه ومساعدة الطلاب على اكتشاف قدراتهم ومواهبهم وميولهم والعمل على تنميتها وصقلها.
2) تعميق قيم ديننا الإسلامي الحنيف وترجمتها سلوكياً.
3) تنمية وتعزيز القيم الاجتماعية الهادفة كالتعاون والتسامح وخدمة الآخرين والمنافسة الشريفة.
4) بناء الشخصية المتكاملة مع تعزيز القيم الإسلامية وتطبيقها والتحلي بآدابها.
5) المساعدة على حسن استخدام أوقات الفراغ بما يعود على الممارسين بالفائدة، والقدرة على التفريق بين أنواع النشاطات واختيار ما يعزز ويخصب حياتهم.
6) تحقيق النمو البدني والعقلي من خلال توسيع الخبرات في مجالات متعددة.
7) إتاحة الفرص للموهوبين وتشجيعهم على التفوق والابتكار.
8) إشباع حاجات التلاميذ النفسية والاجتماعية.
9) مساعدة التلاميذ على التخلص من بعض المشاكل النفسية والاجتماعية كالقلق والتوتر والانطواء والضغوط النفسية والخجل والاكتئاب... الخ.
10) الإسهام في تنمية العديد من الصفات الشخصية والعادات السلوكية الحميدة كالثقة بالنفس، والاتزان الانفعالي، والتعاون، والتحدي، والمثابرة، والمنافسة الشريفة، وتحمل المسئولية، وإنكار الذات.....إلخ.
11) تنمية قدرة الطلاب على التفاعل مع المجتمع وتحقيق التكيف الاجتماعي.
12) تنمية سمات القيادة والتبعية لدى الطلاب.
13) تهيئة مواقف وإتاحة فرص تربوية للطلاب ليتفاعلون فيها ومعها لاكتساب خبرات مفيدة تتلاءم مع متطلبات النمو لكل مرحلة عمرية.
14) إتاحة الفرص للقائمين على النشاط للتعرف على العديد من جوانب شخصيات التلاميذ.
15) إمكانية استخدام النشاط كوسيلة لتنفيذ المنهج المدرسي وكمصدر من مصادر الوسائل التعليمية.
16) تقدير قيمة العمل اليدوي والاستمتاع به واحترام العمل والعاملين من خلال الممارسة الحسية والحركية.
17) تثبيت المادة العلمية من خلال التطبيقات واستخدام الحواس لاستيعابها.
18) الارتباط بتاريخ الأمة الإسلامية والاقتداء بسيرة السلف الصالح .
19) تعزيز القدرة على استيعاب وفهم المواد العلمية من خلال التطبيق الميداني .

ومن الممكن أن نجمل أهمية النشاطات المدرسية، إذا ما أحسن اختيارها وتنفيذها، في كونها تلبي رغبات المشاركين وتشبع حاجاتهم الأساسية، كما هو موضح بالشكل التالي:

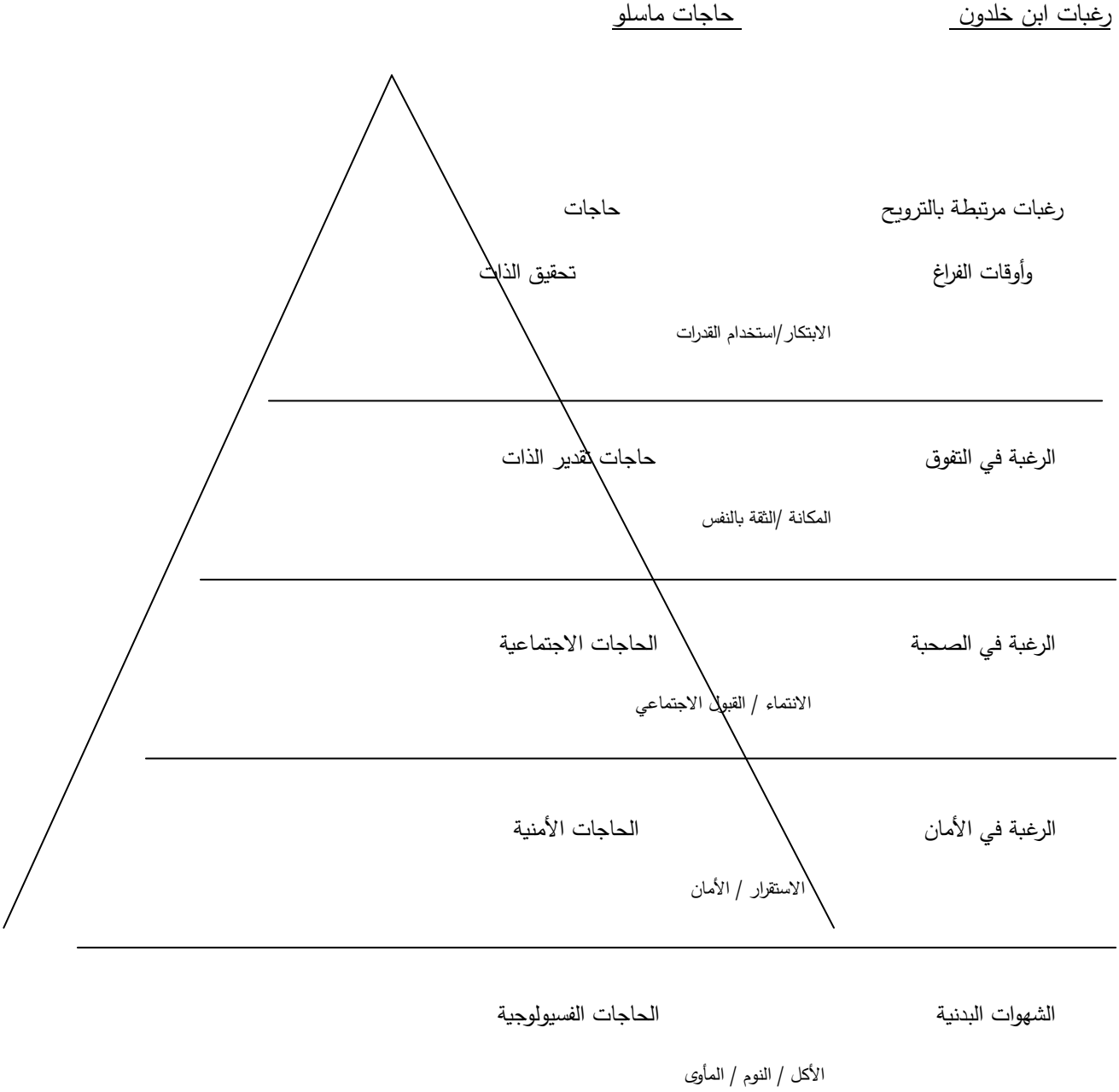

شكل رقم (3) : مقارنة بين الحاجات الإنسانية لماسلو

رابعا : أهداف النشاط المدرسي

إن وظائف النشاط المدرسي عديدة، فهو يساهم بدرجة كبيرة من الأهمية في تحقيق الأهداف التربوية، ومجالات تحقيق أهدافه المتعددة، وتشمل التلاميذ والمنهج والإدارة المدرسية والبيئة.

وهي مقسمة كالتالي (بن حمود العصيمي ، ف ، (د س): 4)

أ) بالنسبة للتلاميذ:

يهدف النشاط المدرسي بالنسبة للتلاميذ إلى تحقيق ما يلي:

1. تشجيع النمو الخلقي والروحي.

2. تقوية الصحة العقلية والبدنية.

3. تحقيق النمو الاجتماعي الشامل.

4. تقوية العلاقات الاجتماعية السليمة وتعميق الصلات بين التلاميذ وكيف يتفاعلون مع غيرهم ويشاركون بصورة إيجابية في جميع ألوان الأنشطة في المدرسة والبيئة.

5. إشباع الميول والهوايات فتظهر المواهب الفردية والقدرات الكامنة لدى التلاميذ، وما تحتاج إليه من توجيه ورعاية لنصل إلى ما تهدف إليه من العملية التعليمية والتربوية من اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في جوانب النشاطات البشرية المختلفة، ليكونوا طلائع التقدم ليفخر بهم الوطن .

6. إيجاد الفرص أمام التلاميذ كي يشبعوا قدراتهم على التجديد والابتكار والإبداع بطريقة أكثر فاعلية لما في كثير من مجالات النشاط من تسابق علمي وثقافي ورياضي.

7. إكساب التلاميذ معارف ومهارات جديدة فالنشاط المدرسي، مصدر هام من مصادر الثقافة المتجددة، يدفع التلاميذ لتتبع حركة الحياة من حولهم في مختلف ألوان النشاط البشري، ثقافياً وفنياً ورياضياً وكشفياً.

8. يساهم في عملية التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي فالمشاركة في الأنشطة المدرسية تخلص التلاميذ من الخجل والخوف والانطواء والعزلة، وتزرع فيهم الثقة بالنفس التي تزداد كلما زاد إسهامهم في أوجه النشاط المتنوعة فهذا علاج للمصابين بالارتباك والسلبية.

9. علاج كثير من الظواهر الغير صحية والتي تظهر بين الشباب عن طريق ممارسة كثير من ألوان النشاط الديني والثقافي والاجتماعي والكشف الرياضي.

10. الانتفاع بوقت الفراغ في إشباع الهوايات والمشاركة في نشاط يجبه التلاميذ، ويميلون إليه، ويسعون إليه راضين سعداء، وفي ذلك حماية للشباب من قضاء وقت فراغهم في أفكار هدامة، أو السير في تيار منحرف، ولو لم يكن للنشاط المدرسي هدف غير هذا الهدف لكفاه أهميته.

ب) بالنسبة للمنهج:

يهدف النشاط المدرسي بالنسبة للمنهج إلى تحقيق ما يلي:

1. تقوية الخبرات التي يكتسبها التلاميذ في الفصل، فيساعد المناهج الدراسية في تحقيق أهدافها بعيداً عن جدران الفصل وقاعات الدراسة.

2. الكشف عن خبرات تعليمية جديدة قد يحتويها المنهج.

3. تهيئة فرص جديدة للتوجيه النفسي والفردي والجماعي.

4. تنشيط التعليم داخل الفصول الدراسية، فالنشاط المدرسي يفرج بين الجانب العلمي الجاد والتسلية الهادفة فيؤدي إلى التخفيف من ثقل النظريات والحقائق العلمية والتي يعيش بها التلاميذ معظم وقتهم، فلا يتسرب الملل والضيق إلى نفوسهم من هذه النظريات وتلك الحقائق.

ج) بالنسبة للإدارة المدرسية:

يهدف النشاط المدرسي بالنسبة لإدارة المدرسة إلى تحقيق ما يلي:

1. إيجاد تعاون قوي بين التلاميذ وأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة وعلاقات إنسانية جديدة، فالنشاط ينتشر بين العاملين بالمدرسة، من إدارة ومعلمين وتلاميذ روح الود والأخوة، ويزيل ما قد تتسبب فيه بعض المواقف من بعد بينهم، فيشعر الجميع بروح الجماعة السعيدة بثمار غرسها حيث يساهم النشاط في إيجاد جو مدرسي تسوده روح المودة والتعاون الثقافي في خدمة الأهداف التعليمية.

2. التقريب بين الجماعات المختلفة بالمدرسة وإزالة الفواصل بين أقسام النظام المدرسي الواحد.

3. يعتبر وسيلة من الوسائل الهامة في تحقيق النظام المدرسي.

د) بالنسبة للبيئة:

يهدف النشاط المدرسي بالنسبة للبيئة إلى تحقيق ما يلي:

1. خلق علاقات أفضل بين المدرسين والبيئة، فخدمة البيئة بالمشاركة في الأسابيع التي تحددها الدولة لممارسة نشاط معين أو التوعية لمحاربة ظاهرة غير صحية.. أو نشر سلوك حضاري.

2. العمل على زيادة اهتمام البيئة بالمدرسة، بإدراك البيئة التي بها المدرسة لجانب أو أكثر من جوانب العملية التعليمية في معارض ألوان النشاط المدرسي والعملي والفني والثقافي وحضور الحفلات والمباريات والمعسكرات.

وقد حددت وزارة التعليم أهداف النشاط المدرسي كما يلي:

1بناء الشخصية المتكاملة للطالب ليصبح مواطناً صالحاً يرتبط بوطنه ويعتز به ويستعد للتضحية من أجله.

2. تعميق قيم ديننا الإسلامي الحنيف، وترجمتها إلى أفعال ومواقف سلوكية.

3. تفيد قدرة الطلاب على التفاعل مع مجتمعهم المسلم بما يحقق لهم التكيف الاجتماعي المسلم.

4. ترسيخ القيم الاجتماعية البناءة كالتعاون والمنافسة الشريفة وخدمة المجتمع.

5. اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب وصقلها وتنميتها، وتوجيهها لخدمة الفرد والجماعة والمجتمع.

6. استثمار وقت الفراغ فيما يجدد معلومات الطلاب وينمي خبراتهم وينوعها، ويؤدي إلى إثراء الثقافة.

خامسا: تنظيم النشاط المدرسي

التخطيط والتنظيم للنشاط المدرسي يخضع لحاجة ورغبة إدارة المدرسة التي ترى ضرورة وجود النشاط لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة من خلال مساعدة التلاميذ على الاستفادة من تلك الأنشطة، وأن تتعدد ألوان النشاط المدرسي يسمح لكل تلميذ من المشاركة في النشاط الذي يلاءم ميوله ورغباته ويتناسب مع قدراته.

والنشاط المدرسي حتى يحقق أهدافه ويظهر بالمظهر التربوي البناء والهادف يتطلب جهد وعمل إداري متكامل يشمل جميع عناصر العملية الإدارية والتي تشمل على التخطيط والتنظيم والتنفيذ والإشراف والمتابعة والتقويم، حيث أن هذه العناصر الإدارية من المسئوليات المباشرة لمدير المدرسة، فيجب أن تؤخذ موافقة مدير المدرسة عن كل مجال من أنشطة النشاط المدرسي قبل تنفيذه، وعلى مدير المدرسة ومساعديه مراعاة بعض النقاط المبدئية والعامة في عملية التخطيط قبل اتخاذ أي قرار بشأن أي نشاط مدرسي (موافقة أو رفض)، ومن تلك النقاط ما يلي (عاطف ، س. 3 فيفري 2010)

-التأكد من الفوائد التي يمكن أن تتحقق من النشاط.

-مساهمة النشاط في تحقيق التنمية الشاملة للتلميذ .

-إمكانية تنفيذ النشاط بالإمكانات المدرسية المتاحة.

-ملائمة النشاط مع مراحل نمو التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم.

-قدرة النشاط على إشباع حاجات التلاميذ وتلبية الميول والرغبات.

-قدرة النشاط على إبراز مواهب وقدرات التلاميذ المتميزة.

-مدى تحقيق النشاط للأهداف المنشودة من الأنشطة المدرسية.

-مدى خدمة النشاط للبيئة المحلية.

-ملائمة النشاط للمجتمع المحلي وعدم التعارض معه.

سادسا : دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل الدراسي

يمثل التحصيل العلمي للمتعلمين أهمية كبيرة للكثير من الآباء وأولياء الأمور والتربويين، وقد شكل هذا الاهتمام بالتحصيل العلمي هاجسًا كبيرًا لدى الآباء وأولياء الأمور مما دفعهم إلى توجيه أبنائهم إلى تركيز جهودهم على التحصيل العلمي فقط وعدم إضاعة الوقت في أشياء لا فائدة منها مثل النشاط المدرسي.

وفي الحقيقة فإن الأمر على خلاف ما يعتقده بعض الآباء والمربين الذين يمنعون الأبناء أو البنات من الاشتراك في النشاط المدرسي أو يقللون من قيمته و مردوده في تحصيل المتعلمين، فبالإضافة إلى دور النشاط في ترغيب المتعلمين إلى المدرسة وتحبيبهم إليها وجعلها أكثر فعالية وتأثيرًا في حياة الطلاب في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة. كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم ليس هذا فحسب، بل إن الأنشطة المدرسية تساعد التلاميذ على النجاح والتفوق، حيث تثبت الدراسات التربوية أن للنشاط الذي يمارس من خلال جماعات النشاط المدرسي تأثيرًا إيجابيًا على التحصيل العلمي للمواد المتصلة بهذ النشاط وفوق ما ذكر، فإن النشاط المدرسي يؤثر في العملية التربوية بأكملها ، ويسهم في تحقيق أهداف المنهج المدرسي، ويخدم المقرر المدرسي، ويساهم في تثبيت المفاهيم وإدراكها أثناء عملية التعلم لدى التلاميذ (ابن عبد الرحمان الدهري، ي. 16 ديسمبر 2010)

إذا أريد للنشاط المدرسي أن يكون له دور فاعل ومؤثر في تحصيل الطلاب الدراسي فيجب أن تتحقق فيه الشروط التالية(ابن عبد العزيز ، ص.2007: 10)

- أن يستند النشاط المدرسي على أساس فلسفي يبرز أهمية المتعلم وفاعليته في الموقف التعليمي
- أن يمنح المشاركين فيه الحرية والنشاط والتفكير والإيجابية وبناء الخبرات وتنميتها
- ان يخطط له بشكل جيد
- أن تكون أهدافه واضحة للقائمين عليه، والمشاركين فيه
- أن يرتبط بأغراض ودوافع التعلم
- أن يرتبط بمحتوى المواد الدراسية
- أن يتلاءم مع مستوى النضج ومراحل النمو العقلي والنفسي والبدني للتلاميذ
- أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ
- أن يكون منوعاً ومتعدد الأشكال والأساليب والطرق
- أن يرتبط بخبرات التلاميذ السابقة ويبني عليها

- أن يكون مؤثراً وفاعلاً في حياة التلاميذ.
- ان يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالدوافع والحوافز عند المتعلمين حسب ما تمدهم بها قواهم وحاجاتهم نفسها التي تمليها ظروفهم نفسها

خاتمة:

لقي النشاط المدرسي اهتمام العديد من الباحثين والتربويين والدارسين لما له من أهمية في تكوين الجوانب الشخصية والنفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية للمتعلمين حتى يكون أفراد صالحين في المجتمع، وعليه فعلى المدارس أن تولي اهتمام اكبر بالنشاط المدرسي، وإعطائه دفعا و ذلك لما له من أهمية تعود على المتعلم من جهة التكوين العلمي والمعرفي والقيمي، وعلى المدرسة من حيث المردود التربوي الذي سيعود عليها من خلال التحصيل الجيد للمتعلمين.

- ابن عبد العزيز النصار ، صالح .(2007) .دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي .بحث مقدم في مؤتمر حول النشاط تربية و تعليم ، الادارة العامة لنشاط الطالبات ، جامعة البنات ، السعودية.
- ابن حمود العصمي ، فهد .(د س) ، دور النشاط المدرسي في بناء الجانب النفسي و القيمي و الجمالي عند الطلاب ، السعودية.
- ابراهيم ، محمود. (د س) ، النشاط المدرسي ، راس الخيمة ،الامارات العربية المتحدة.
- ابن الفاضل ،احمد .(د س) النشاطات المدرسية ماهيتها أهميتها مجالاتها، كلية التربية جامعة الملك سعود ، السعودية .
- ملياني ، عبد الكريم .(2013) ،فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى اداء المؤسسة التربوية ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر .
- عاطف، سمير.(3فيفري2010)، الانشطه المدرسية اهميتها ومجالاتها. استرجعت يوم 30 12 2016 من http://samiratef.ahlamontada.com/t87-topic
- ابراهيم. محمود. (دس). النشاط المدرسي استرجعت في 10 ديسمبر2016 من www.bishaedu.gov.sa/vb/attachment.php?attachmentid=3700&d=1294947567

بن عبد الرحمن الدهري ، ياسر.(16 ديسمبر 2010) أثر النشاط المدرسي على الاستقرار النفسي والاجتماعي و التحصيل الدراسي للطلاب، استرجعت يوم 22 ديسمبر 2016 من http://theimpactofschoolactivityonthe.blogspot.com/